

اقتصاد

إجازة الأضحية تُغضب مستثمري مصر

القاهرة - العربي الجديد

أصدرت أربع جمعيات للمستثمرين في مصر بياناً مشتركاً، أمس الأربعاء، تنتقد فيه قرار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، منح إجازة رسمية طويلة تمتد إلى تسعة أيام، مدفوعة الأجر، بمناسبة عيد الأضحية، وذلك للعاملين في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة، والعاملين في القطاع الخاص. وقال رؤساء جمعيات مستثمري بورسعيد ومدياوط والإسكندرية (شمال مصر) ومدينة نصر في القاهرة، إن مصانعهم تعاني أشد المعاناة بسبب قرارات غير مسبوقة، أضرت بشركاتهم أشد الضرر، وأخرها مدة إجازات الأعياد التي وصلت إلى تسعة أيام، بدلاً من يومين، كما هو منصوص في قانون العمل المصري رقم 12 لسنة 2003. وخاطبت جمعيات المستثمرين، نيابة عن أصحاب المصانع، رئيس الوزراء، قائلة إنه يستحيل على أي مصنع يصدر منتجاته للخارج أن يتوقف عن الإنتاج والشحن لمدة ثلث شهر، نظراً للارتباط المسبق بعمود

ومواعيد توريد مع عملاء خارج البلاد، وكذلك يستحيل على المصانع العمل أثناء الإجازات بضعف الأجر للعامل. وأضاف رؤساء الجمعيات أن الضرر من الإجازات الطويلة امتد إلى واردات المصانع من خامات موجودة في الموانئ، تسدد عنها غرامة 150 دولاراً يومياً عن كل حاوية. لتصل بذلك الغرامة إلى 1500 دولار للحاوية خلال مدة الإجازة، وهي تدفع للخط الملاحي الذي يحول هذه المبالغ خارج البلاد. وتابعوا في مذكرة لهم أن هناك الألفا من حاويات الخامات للمصانع في الموانئ المصرية تسدد غرامات مستحقة عليها، بينما تعاني البلاد من عجز في العملة الأجنبية، وتناشد الحكومة المصانع بزيادة الإنتاج، وهي تصدر قرارات على عكس ذلك، بما يحد من الإنتاج، ويرفع تكلفة المنتج المصري، ويقلل من قدرة المنتجات التنافسية. ودعت جمعيات المستثمرين رئيس الوزراء إلى الالتزام بأحكام قانون العمل، الذي حدد مدة إجازات الأعياد بيومين فقط، حفاظاً على قطاع الصناعة وسمعة مناخ الاستثمار في مصر، وعدم عزوف الاستثمار الأجنبي والمصري عن الدخول في مجال الصناعة، مطالبة الحكومة

الرسائل الخطيرة لقطع الكهرباء في مصر

مصطفى عبد السلام

قطع الكهرباء في مصر له مخاطر، على المواطن والاقتصاد وأنشطته ومناخ الاستثمار، وحصيلة الصادرات التي تراهن الحكومة على إحداث قفزة بها بهدف تدبير النقد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات، وسداد أعباء الديون ودعم استقرار سوق الصرف والحد من أزمة ندرة الدولار.

لكن أخطر تلك الرسائل المتعلقة بقطع التيار عن مشروعات الإنتاج والتصدير والأنشطة الصناعية ومعامل تربية الدواجن وغيرها، وأكاد أجزم أن قطع الكهرباء قد تعادل خطورته

مخاطر أكبر وأكثر فداحة، منها انتعاش السوق السوداء للعملة وأزمة النقد الأجنبي وندرة

الدولار، وهي الأزمات التي تجعل المستثمرين الأجانب وأصحاب الأموال الساخنة يعزفون عن دخول أي دولة وضح استثمارات فيها، بل قد يفوق في الخطورة مخاطر زيادة كلفة الإنتاج

وتفشي البيروقراطية والرشى والفساد الإداري والاحتكارات، لأن المستثمر قد يجيد التعامل مع المخاطر الأخيرة، ويضعها ضمن حساباته عند تأسيس المشروع، لكن من الصعب عليه

تقبل فكرة الاستثمار في دولة تشهد انقطاعات في التيار وندرة مصادر الطاقة، فما بالك لو كان قطع التيار يجتمع مع أزمات، منها زيادة سعر الوقود والضرائب والرسوم، وصعوبة تدبير النقد

الأجنبي لاستيراد المواد الخام والسلع الوسيطة ومدخلات الإنتاج وعدم توفر العمالة الماهرة والمدرية؟

نعم، قطع الكهرباء ثلاث ساعات يومياً له تأثيرات خطيرة على الأحوال المعيشية للمصريين، وعلى تسيير أمور حياتهم اليومية، وحتى على إدارة أمورهم المالية

والتجارية والاستثمارية البسيطة، وكم رأينا مواطنين يلقون حتفهم وهم داخل المصاعد، لكن لانقطاع الكهرباء تأثيرات أخرى خطيرة على أنشطة الاقتصاد، وخطط جذب الاستثمارات، وإقناع مستثمرين جدد بتبني فرص

استثمار وإعادة تعتمد بشكل كبير على الطاقة، ومنها الكهرباء، والغاز ومشتقات الوقود الأخرى مثل البنزين والسولار والمازوت.

زيادة الإنتاج وفتح مزيد من المصانع وإعادة هيكلة آلاف المصانع المتعثرة باتت ضرورة قصوى، فذلك من ناحية يرفع قيمة الصادرات التي تصنف مصدراً للنقد الأجنبي الأول

في البلاد، ومن ناحية، يلبي احتياجات الأسواق من السلع والمنتجات، وبالتالي يهدئ موجة التضخم ويكبح الغلاء، ومن ناحية

ثالثة، فإن فتح مزيد من المصانع والمشروعات يوفر فرص عمل للملايين العاطلين عن العمل، ما يدعم الاستقرار الاجتماعي. ومن ناحية أهم، يوفر مليارات الدولارات التي تستنزف سنوياً لاستيراد منتجات وسلع رديئة من الصين وغيرها من أسواق العالم.



مشاة لتخزين الغاز تابعة لشركة يونيبيز جنوب ألمانيا، 10 يونيو 2022 (فرانس برس)

تعويض لـ«يونيبير» الألمانية بـ 14 مليار دولار

أعلنت شركة الطاقة الألمانية «يونيبير»، أمس الأربعاء، أن هيئة تحكيم منحتها حق المطالبة بأكثر من 13 مليار يورو (14 مليار دولار) بعد وقت قصير من زيارة مقررة لرئيس السابقة «غازبروم» عن تسليم الغاز منذ منتصف عام 2022. وتضررت «يونيبير» بشدة بعد غزو القوات الروسية

أوكرانيا قبل عامين، بسبب تخفيض شحنات الغاز الروسي إلى ألمانيا، عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم»، ثم توقفها بالكامل. وقال الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة الألمانية، مايكل لويس، في بيان، إن قرار هيئة التحكيم «يعني وضوحاً قانونياً ليونيبير»، على

الرغم من أنه «ليس من الممكن بعد تقدير ما إذا كان من المتوقع الحصول على مبالغ كبيرة (من التعويضات)»، وأدى التوقف التام لعمليات التسليم إلى جعل المجموعة على حافة الإفلاس. وسارعت الدولة الألمانية لمساعدتها من خلال تأميمها.

7652,58 نقطة، من خلال تداول 134,2 مليون سهم عبر 7262 صفقة بقيمة 43,9 مليون دينار.

نشاط الوظائف في كوريا الجنوبية

سجلت كوريا الجنوبية أيضاً نمو سنوي في الوظائف خلال أكثر من ثلاث سنوات في مايو/ أيار الماضي. وعرف معدل البطالة بين الشباب نمواً ملحوظاً، وفقاً لما أظهرته بيانات هيئة الإحصاء الكورية، أمس. ووصل عدد العاملين إلى 28,92 مليوناً، بزيادة 80 ألفاً عن نفس الشهر من العام الماضي. ويملك هذا أقل عدد من الوظائف الإضافية على أساس سنوي منذ فبراير/ شباط 2021، عندما تخلت البلاد عن 473 ألف وظيفة وسط جائحة كورونا، وفق ما نقلته وكالة يونهاب.

حكومة استرالية سابقة بإجراء تحقيف مستقل في أسباب جائحة كورونا، وحظرت الصين الاتصالات على مستوى الوزراء مع استراليا وفرضت سلسلة من الحواجز التجارية الرسمية وغير الرسمية عام 2020 على المنتجات الاسترالية، بما فيها لحوم البقر والشعير والافحم والخشب والنيذ.

انخفاض بورصة الكويت

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على انخفاض مؤشرها العام بنسبة 0,08% ليلعب مستوى 7037,22 نقطة، حيث جرى تداول 224,2 مليون سهم، عبر 13749 صفقة نقدية بقيمة 56,9 مليون دينار. كما تراجع مؤشر السوف الأول بنسبة 0,12% إلى مستوى

أخبار مختصرة

إزالة حواجز تجارية بين الصين وأستراليا

توقع وزير التجارة الأسترالي جون فارلي، رفع العقبة الأخيرة أمام الصادرات إلى الصين، وحظر بكين لواردات الروبيان الحي، بعد وقت قصير من زيارة مقررة لرئيس مجلس الدوحة الصيني (مجلس الوزراء) لي تشيانغ إلى أستراليا. وقال فارلي إن زيارة لي، الذي سيكون أول رئيس وزراء صيني يزور أستراليا منذ سبع سنوات، يوم السبت المقبل، من شأنها إزالة الحاجز التجاري الأخير على الروبيان، وأشار إلى أن الروبيان هو المنتج المحظور الوحيد المتبقي، حيث رفعت الصين الرسوم الجمركية على النيذ الأسترالي والقيود المفروضة على لحوم البقر الأسترالية، وكانت العلاقات الثنائية بين البلدين قد تراجعت إلى مستويات منخفضة، بعد مطالبة

مساع أردنية لاستثمار تحويلات المغتربين

همان - زيد الدبيسي

لا تزال مساعي توظيف تحويلات المغتربين الأردنيين المالية في مشاريع استثمارية تراوح مكانها رغم المحاولات والطروحات المتكررة منذ سنوات طويلة، حيث بقيت مجالات استثمارها تنحصر في الودائع وشراء العقارات وتنشيط الحركة التجارية بعض الوقت. وقد ارتفعت التحويلات المالية للأردنيين العاملين في الخارج إلى بلادهم بنسبة 4% خلال الثلث الأول من العام الجاري لتبلغ 1,15 مليار دولار، مقارنة بنحو 1,1 مليار دولار خلال نفس الفترة من

العام الماضي 2023، وفق البيانات الرسمية. وتعتبر التحويلات المالية للمغتربين أحد الروافد المالية للاقتصاد الأردني وتساهم بشكل أساسي في تعزيز السيولة من مختلف العملات وزيادة ودائع الجهاز المصرفي وتنشيط العديد من القطاعات. ويتجاوز عدد المغتربين مليون شخص موزعين على حوالي 70 دولة بحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة الخارجية الأردنية. 80% منهم في دول الخليج العربي و11% في الولايات المتحدة وكندا و3% في أوروبا و3% في باقي الدول العربية والنسبة المتبقية في مختلف بلدان العالم. وقال رئيس

جمعية الصرافين السابق علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن التحويلات المالية للمغتربين الأردنيين معزز مستمر للمسئولة النقدية المالية في الأردن في الجهاز المصرفي، فضلاً عن استفادة العديد من القطاعات خاصة العقارات والتجارة والخدمات التي يذهب معظم الإنفاق إليها. وأضاف ديرانية أنه يمكن الاستفادة بتحويلات المغتربين ومدخراتهم بشكل أفضل من خلال المساهمة في مشاريع استثمارية محلية وذات أولوية، خاصة المشاريع الاستراتيجية المتعلقة بقطاعات المياه والطاقة والنقل والبنى التحتية وغيرها. وظهرت بيانات البنك الدولي أن

اقتصاد

خاتمة

مازق الغاز

هل تحاشت إسبانيا غضب الجزائر بتوقف صفقة إماراتية؟

خرجت شركة طاقة الإماراتية لتعلن في بيان رسمي، أنها تراجعت عن عرضها شراء حصة تزيد عن 40% في «ناتورجي»، مؤكدة أن المباحثات بهذا الصدد «انتهت والصفقة لن تتم»، كما أكدت شركة «كرايتيريا كايكسا» الاستثمارية الفاضحة المساهمة في بنك «لا كايكسا» الإسباني والتي تمتلك 26,7% في «ناتورجي» في بيان متصل أن محادثاتها مع «طاقة» انتهت عن هوية، بقطع إمدادات الغاز عن أي اتفاق، ولم تحدد أي من «طاقة» أو «كرايتيريا كايكسا» الأسباب التي دفعتها إلى إنهاء المفاوضات، لكن تقارير إعلامية إسبانية قالت إن المحادثات فشلت بسبب خلافات في تقييمهما لقيمة المجموعة الإسبانية ونقلت الال «مونود» عن مصادر قريبة من المفاوضات، أن «طاقة» قررت «فبر» هذا العرض بشكل نهائي، ما يعني أن أكبر عرض استحواد على الإطلاق في السوق الإسبانية، بقيمة تزيد عن 25 مليار يورو (27 مليار دولار)، قد تم إنشائه.

عرض إماراتي في الزمان والمكان غير المناسب
وكما هو معلوم، فإن عرض الشركة الإماراتية للاستحواذ على أسهم «ناتورجي» جزئياً أو كلياً، جاء في ظرف تميز بتأزم غير مسبوق في سوق الغاز في هذا البلد الأوروبي، في علاقة بقضية الصحراء الغربية، وإعلان حكومة بيدرو سانتشيز دعمها المقترح المغرب للحكم بثون إلى سدة الحكم نهاية عام 2019.

والأمن الماضي، ذكرت صحيفة «ال مونود» الإسبانية في تقرير لها، أن مجلس إدارة شركة ابونوبلي الوطنية للطاقة «طاقة» الفاضحة انسحب بشكل مفاجئ الجميع» من المفاوضات الرامية لتقديم عرض لشراء حصة كبيرة في شركة ناتورجي المورد الرئيسي للغاز في إسبانيا، وبعد يوم واحد من تقرير الصحيفة الإسبانية، خرجت

نحو البلد العربي منذ يونيو/ حزيران من العام ذاته، عقب تجميد الجزائر لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار مع إسبانيا الموقعة عام 2002، في هذا السياق، يرى الخبير في شؤون الطاقة الجزائري، مراد برون، أنه لم يتوقع يوماً إتمام هذه الصفقة بين «طاقة» الإماراتية و«ناتورجي» الإسبانية، وشدد

على أن حكومة مدريد كان لها دور في تعطيل العرض بالنظر إلى عدة أسباب، وأوضح برون الذي كان سابقاً مستشاراً للغاز إلى إسبانيا وربما تتخلى نهائياً عن هذا السوق، وهو الأمر الذي لم ولن تقلبه الأقل ربع الإمدادات الإسبانية من الغاز، وترتبط معها عبر خط أنابيب هو ميد غاز



المبر الرئيسي لشركة ناتورجي في مدريد. 3 أبريل 2023 (Getty)

امالها نهائياً بأن تتحول إلى مركز أوروبي للغاز والطاقة بصفة عامة لمصلحة إيطاليا. ويشرح المستشار السابق في «سوناطراك» أن حكومة مدريد رأت أن هذه الصفقة يمكن أن تتسبب في انحسار امالها بأن تتحول إلى مركز أوروبي للغاز، خصوصاً أن فرنسا تواصل سياسة الإغلاق وعدم السماح بمرور خط أنابيب غاز عابر لحدال البرينيه، يمكن ربط شنه الجزيرة الأيبيرية بباقي القارة الأوروبية، ما يجعل إيطاليا في وضع متقدم والفضل لأن تتحول إلى مركز أوروبي للغاز مقارنة بإسبانيا، والمرجح حسبه، أن حكومة مدريد وقد أضحت إتمام الصفقة حتى لا تفقد البلاد التفاسية الغازية.

بينها مهنة ذبح الإصاحي، ويشاركة فيها ثلاثة زملاء، ويختص كل واحد منهم بمهمة لإتمام العمل على وجه السرعة، خاصة في الأيام الأولى لعبد الأضحى، والتي تشهد طلياً تقديراً، وحجوزات عديدة يجب الإيفاء بها، ويلفت العسيلي والضحاحي «الجديد» إلى أن الحرب على قطع غزة فُشرت مختلف أشكال الحياة الطبيعية، كذلك فرص العمل الدائمة والمؤقتة، ومنها مهنة الذبح التي كان يعتمد عليها لتوفير مستلزمات أسرته ومتطلباتها، وكسوة أطفاله الخمسة، ضحيفاً: «منذ بداية الحرب خسرنا كل شيء، حتى المهن الصغيرة التي يُمكنها توفير قوت ابنائنا»، وقال المدير العام

إن «إغاثة المحتاجين مقدمة على عمرة وحج النافلة، وإن بذل الأموال المخصصة للأضاحي وتقديمها للمكثوبين في قطاع غزة وغيرها من بلاد المسلمين أعظم أجراً وأفضل بكثير من أداء مناسك التطوع». وتشهد أسعار الأعداد القليلة من المواشي والأضاحي الموجودة في غزة ارتفاعاً كبيراً يترافق مع انعدام القدرة الشرائية لدى غالبية السكان، الذين فقد معظمهم وظائف كانوا يعملون بها قبل الحرب، كما استهدف جيش الاحتلال منذ بدء حربه المدمرة مزارع المواشي في مناطق مختلفة من القطاع، الأمر الذي فاقم شحها.

المغرب

تباطؤ الإقراض يؤجج صعوبات الشركات الصغيرة

الرباط ـ **مصطفى فماس**

تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب صعوبات بالغة في الحصول على تمويل مصرفية، وبخاصة في ظل ارتفاع تموليات مصرفية، وبخاصة في ظل ارتفاع أسعار الفائدة إثر تشديد السياسة النقدية من قبل البنك المركزي في سياق ارتفاع التضخم قبل عامين ويعتبر محمد الذهبي، الكاتب العام لاتحاد المقاولات والمهن (بمغل الشركات)، أن ارتفاع معدل الفائدة، أوج صعوبات حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة على تمويل مصرفية، ويرى الذهبي في تصريحات له «العربي الجديد» أن تلك الصعوبات تأتي في ظل احتياجات الشركات الملحة للمسئولة بغرض تسخير أعمالها لحين سداد العملاء والشركات الكبرى التي تتعامل معها التزماتها، لافتاً إلى أن آجال حصول الكيانات الصغيرة والمتوسطة على مستحقاتها تطول في بعض الأحيان، ويتفى أسعار الفائدة عند معدلاتها المرتفعة التي أوصلتها من 1,5% في يونيو/ حزيران 2022 إلى 3% في مارس/ آذار 2023، بزيادة

150 نقطة أساس على مدى تسعة أشهر، في إطار تشديد نقدي لمواجهة التضخم الذي بلغ 9,1% في الربع الأول من العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 2,4% على أساس سنوي في ظل الصعوبات التي تجدها الكثير من الشركات الحاصلة على القروض المصرفية، بما لذلك من تأخير على انشطتها وفرص العمل، وتوقع المؤسسة الدولية أن يستقر النمو الاقتصادي في المغرب عند 2,4% في العام الحالي، مقابل 2,8% في 2023، وهو نمو مرتبط بالتراجع الذي شهده القطاع الزراعي بفعل الجفاف، رغم انتعاش الصناعة والخدمات ويرى المركز المغربي للظرفية أن البيانات المتوفرة تشير إلى أن شدة الجفاف والتطور المتباين للقطاعات الأكثر ديناميكية لا تتيح تصور دورة نمو تشدّ عما سجل في الاتجاهات السابقة، حيث يتوقع تباطؤ النمو مقارنة بالعام الماضي، ما ينعكس على معدل البطالة الذي وصل إلى 13,3%. ويؤكد المركز أن تحفيز النمو الاقتصادي يتطلب تحقيق شروط التمويل المصرفي، وهو ما يراه ممكناً عبر اللجوء إلى بندي سياسة نقدية تيسيرية، ولا سيما مع تراجع التضخم أخيراً.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

اسواق عالمية

علف الرغم من مكانة الدولار المحورية في النظام المالي العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فإن صعود الصين الاقتصادي وتقارب بكين - موسكو الذي يفود «بريكس» ربما يكون مقدمة لحدوث تغيير في النظام المالي العالمي الذي يديره الدولار، وربما تكون بداية لنظام متعدد الأقطاب بديلا لهيمنة الدولار

انزلاق العملة الأميركية

هل هيمنة الدولار مهددة فعلا؟

للت. موسى مهديا



توقعات اسعار الفائدة
تخفيضات اسعار الفائدة الأميركية قد تأتي مبكرة هذا العام بعد بيانات التضخم المفاجئة التي زادت احتمالات خفض الفائدة في اجتماع سبتمبر/ أيلول. وتراجع بعد أن اظهر تقرير امس تناقض التضخم بشكل غير متوقع في مايو/ايار، حيث هبط إلى 0.68%، واعد تسعير توقعات قرارات البنك المركزي الأمريكي ووليس جرووم بول (الصورة) ببلات الفائدة، إذ زادت احتمالات خفض السعر نهاية العام الحالي ومصطلح العام المقبل.

الجمهوريين في الكونغرس. وتقدّر ديون الولايات المتحدة في الوقت الراهن بأكثر من 34.7 تريليون دولار، وفق بيانات الخزانة الأميركية، وهذا الارتفاع في الفائدة على الدولار وارتفاع حجم الديون قد يمثل عبئا كبيرا على المتأثرين بالديون من ناحية اعباء خدمة الدين وحسب ببيانات وزارة الخزانة الأميركية، اعتبارًا من (أبريل/نيسان 2024. بلغت تكلفة خدمة الدين 624 مليار دولار، وهو ما يمثل 16% من إجمالي الإنفاق الفيدرالي في السنة المالية 2024. وربما تعود الديون لتتفاقم تدريجيا إلى عروف ارتفاع اسعار الفائدة على المدى الطويل وتجعل من الصعب احتواء احتمالات الاجنبية من سندات الخزانة. وربما لن يحدث ذلك في العام الجاري 2024، ولا

نظام متعدد الأقطاب، حيث تصبح الولايات المتحدة أقل قدرة وأقل نفوذاً فيه في هذا الصدد، تراجع قوة الدولار في التسويات التجارية العالمية، حيث فقزت حصة اليوان منذ الحرب العالمية الثانية التي كتبت صعود الإمبراطورية الأميركية وتراجع الإمبراطورية البريطانية، وكذلك بناء النظام المالي العالمي الذي كرس هيمنة الدولار الذي حل محل الحبة الاسترليني.

أوروبا تعاقب السيارات الكهربائية الصينية

على خطى الولايات المتحدة، تواصل المفوضية الأوروبية في بروكسل فرض العقوبات على المنتجات الصينية. حيث قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم جمركية تصل إلى 38% على واردات السيارات الكهربائية الصينية الصنع، والتي توصلت للتحقيقات إلى أنها تخفي بدم كبير وغير عادل من الحكومة في بكين.



مصنع سيارات الصينية بونجو 2024 (فرانس رويترز)



وول ستريت، نيويورك، حيث تتدفع تريبونات الدولارات بونجو 2024 (مايكل ساليباغو/ Getty)

الجمهوريين في الكونغرس. وتقدّر ديون الولايات المتحدة في الوقت الراهن بأكثر من 34.7 تريليون دولار، وفق بيانات الخزانة الأميركية، وهذا الارتفاع في الفائدة على الدولار وارتفاع حجم الديون قد يمثل عبئا كبيرا على المتأثرين بالديون من ناحية اعباء خدمة الدين وحسب ببيانات وزارة الخزانة الأميركية، اعتبارًا من (أبريل/نيسان 2024. بلغت تكلفة خدمة الدين 624 مليار دولار، وهو ما يمثل 16% من إجمالي الإنفاق الفيدرالي في السنة المالية 2024. وربما تعود الديون لتتفاقم تدريجيا إلى عروف ارتفاع اسعار الفائدة على المدى الطويل وتجعل من الصعب احتواء احتمالات الاجنبية من سندات الخزانة. وربما لن يحدث ذلك في العام الجاري 2024، ولا

هل تصبح آبل أكبر شركة اميركية؟



تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة آبل، 12 أيلول، 2023 (جست سوليفان/ Getty)

بالنسبة لصانعة الآيفون، وذلك حسب بيانات «أو جوش» ماركت داتا». وساعد ذلك على توسيع الفارق في القيمة السوقية بين آبل» و«إيفيدي» الشركة قيمتها السوقية وتقرب من «مايكروسوفت» أكبر الشركات الأميركية في حيث القيمة للمرة الأولى منذ بداية العام 2024. وأغلقت سهم «آبل» في جلسة الثلاثاء مرتفعا 7.26% عند أعلى مستوياته على الإطلاق ليبلغ 207.15 دولارات، مسجلا أكبر نسبة مكاسب يومية منذ عام 2022 وهو ما دفع القيمة السوقية للشركة إلى مستوى 3.18 تريليونات دولار، أي مرتفعة بمقدار 215 مليار دولار، وهي الإضافة الكبرى على الإطلاق في يوم واحد والعشرين من يناير/كانون الثاني.



وقال في تقريره الصادر في 4 يونيو/حزيران الجاري إن ثمانية بنوك مركزية زادت احتياطياتها من الذهب بمقدار ن أو أكثر في شهر إبريل الماضي. وكان البنك المركزي التركي أكبر مشتر، إذ زادت احتياطياته الرسمية بمقدار 8 أطنان، وبلغ صافي مشتريات البنك منذ بداية العام الجاري 38 طنا، مما يرفع إجمالي حيازاته (مجموعة العقوبة ويقصد الدولار مبرراته الوطنية الكاراكستاني مشتريات من المعدن نلقائيا على بورصات وول ستريت، السوق المالية الأكبر والأكثر سيولة في العالم. ومن بين العوامل التي تهدد مستقبل الدولار والبنك المركزي الروسي بثلاثة والبنك الوطني التشيكي طينين. وبعد هولا ه كبار المشتريين للذهب خلال هذا الشهر، فيما

وقال في تقريره الصادر في 4 يونيو/حزيران الجاري إن ثمانية بنوك مركزية زادت احتياطياتها من الذهب بمقدار ن أو أكثر في شهر إبريل الماضي. وكان البنك المركزي التركي أكبر مشتر، إذ زادت احتياطياته الرسمية بمقدار 8 أطنان، وبلغ صافي مشتريات البنك منذ بداية العام الجاري 38 طنا، مما يرفع إجمالي حيازاته (مجموعة العقوبة ويقصد الدولار مبرراته الوطنية الكاراكستاني مشتريات من المعدن نلقائيا على بورصات وول ستريت، السوق المالية الأكبر والأكثر سيولة في العالم. ومن بين العوامل التي تهدد مستقبل الدولار والبنك المركزي الروسي بثلاثة والبنك الوطني التشيكي طينين. وبعد هولا ه كبار المشتريين للذهب خلال هذا الشهر، فيما

وقال في تقريره الصادر في 4 يونيو/حزيران الجاري إن ثمانية بنوك مركزية زادت احتياطياتها من الذهب بمقدار ن أو أكثر في شهر إبريل الماضي. وكان البنك المركزي التركي أكبر مشتر، إذ زادت احتياطياته الرسمية بمقدار 8 أطنان، وبلغ صافي مشتريات البنك منذ بداية العام الجاري 38 طنا، مما يرفع إجمالي حيازاته (مجموعة العقوبة ويقصد الدولار مبرراته الوطنية الكاراكستاني مشتريات من المعدن نلقائيا على بورصات وول ستريت، السوق المالية الأكبر والأكثر سيولة في العالم. ومن بين العوامل التي تهدد مستقبل الدولار والبنك المركزي الروسي بثلاثة والبنك الوطني التشيكي طينين. وبعد هولا ه كبار المشتريين للذهب خلال هذا الشهر، فيما

قفزة في اسعار الغاز بأوروبا

بشكل قانوني علاقة توريد الغاز طويلة الأجل مع شركة Gazprom Export الروسية المملوكة للدولة، وأضافت قائلة: «أصبح القرار ممكنا بعد أن منحت محكمة تحكيم الإجموع الماضي لشركة Uniper الحق في عقود توريد الغاز الروسي، مما ترك السوق قلقا بشأن تدفقات الغاز المتوقعة من روسيا إلى دول القارة».



محطة غاز ألمانية لآلة اسعطار، أغسطس 2022 (الجزير ريتزر/ Getty)

مونيخ: «يحق الإنهاء الذي تلغيبناه في حكم التحكيم، فإنا ننهي العقود مع شركة غازبروم للتصدير». كما قال «جرى أيضا تأكيد الموقف القانوني لشركة Uniper في ما يتعلق بمسألة التحويصات». ووفق تقرير «أويل برايس» اضطرت ألمانيا إلى تامين شركة يونيبير في عام 2022 لتجنب انهيارها، وسط ارتفاع أسعار الغاز، ونقص الإمدادات الروسية، في أعقاب الغزو الأوكراني، وعقوبات الاتحاد الأوروبي، وبلغ إجمالي فاتورة التامين 53 مليار دولار. وفي الشهر الماضي، استأنفت «يونيبير» أمرا قضائيا أصدرته محكمة روسية، ينص على أن شركة الطاقة الألمانية العملاقة بحاجة إلى دفع ما يصل إلى 15 مليار دولار (14 مليار يورو) إذا كانت تسعى إلى مواصلة التحكيم ضد «غازبروم»، التي كانت المزود الرئيسي للغاز الطبيعي لشركة يونيبير، من قبل الشهر الروسي لأوكرانيا. ويعني إعلان امس من «Uniper»، والتحذير الأخير من الشركة OVM النمساوية بأن شركة Gazprom قد توقف إمدادات الغاز إلى النمسا، سبب حكم محكمة أجنبية الذي يمنع أن يوقف مدفوعات «OMV» لشركة Gazprom Export. وهذه الإجراءات أعادت إثارة المخاوف من سوق الغاز الأوروبي بشأن ما إذا كانت شركة Gazprom ستقيد الإمدادات الروسية بشكل أكبر إلى أوروبا كاملة. وكانت مفاوضات قد جرت يوم الثلاثاء بشأن تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أنريجان، مرورًا بأوكرانيا، ومن أنريجان إلى دول الاتحاد الأوروبي لتغاضي الخضر.

رؤية

هل تبض أسعار الفائدة الأميركية على حالها؟

جواد الصالح

اجتمعت لجنة السوق المفتوحة FOMC التابعة لبنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) يومي 11-12 يونيو/حزيران قبل نشر هذا المقال. وراجعت اللجنة التقارير الاقتصادية عن التضخم والبطالة وغيرها من المؤشرات الاقتصادية الأساسية لكي تقرر ماذا تفعل بأسعار الفائدة الأساسية أو بالأحرى سعر الخصم أو إعادة الخصم. فهل ستقوم بتخفيض سعر الفائدة كما فعل البنك الأوروبي وفق توقعات سابقة. أم أنها لن تتخذ قرارا بالرفع أو بالتخفيض. أي التثبيت؟ من المعروف أن رئيسة البنك المركزي الأوروبي ECB European Central Bank كريستين لاغارد، التي سبق لها أن عملت مديرة عامة لصندوق النقد الدولي، صرحت يوم السادس من هذا الشهر بأن معدل التضخم المحسوب على أساس سنوي قد هبط في الاتحاد الأوروبي إلى 2%، وهو المعدل المستهدف من سياسة البنك النقدية. وبناء عليه، قرر البنك أن يقوم بتخفيض أسعار الفائدة بـ0.25 نقطة مئوية ليصل إلى 3.75%. وهذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها البنك بعمل ذلك منذ خمس سنوات. علمًا أنه بدأ سياسة رفع الفائدة على الفور من شهر يوليو/ تموز عام 2022 حتى شهر سبتمبر/ أيلول عام 2023 وأبقاها عند 4% منذ ذلك التاريخ. نشرت لاغارد الخبر على مدونة البلوغ Blog التابعة لها على منصة البنك المركزي الأوروبي في نفس اليوم الذي صدر فيه القرار. تتالت بعد ذلك التقارير التي نشرت على مختلف المواقع لتشرح أسباب اتخاذ هذا القرار المهم فأوروبا ترى أن أسعار الفائدة وسيلة فعالة لمكافحة التضخم. وما دامت أسعار السلع والخدمات ترتفع، فإن هذا يمثل عبئا على كامل المواطن، لكن الثمن المطلوب دفعه من أجل السيطرة على معدلات ارتفاع السعر هو رفع سعر الفائدة.

سعر الفائدة في المفهوم الاقتصادي الكلاسيكي والحديث هو العرامة التي يتكديها اللان عندما يفترض نقوياً من البنك، وهو المردود الذي يجنيه المخزون. وهذا قد ينطوي، كما تعلمنا من منحنى فيليبس Phillips Curve، على احتمالية زيادة البطالة. لأن رفع سعر الفائدة يزيد كلف الإنتاج ويقلل الأسعار التي يجنيها المنتجون مقابل منتجاتهم، وعندما يصل معدل الارتفاع في السلع إلى الحد المطلوب وهو 2%، فإن السياسة النقدية تعود إلى تخفيض سعر الفائدة لزيادة الإنتاج ورفع نسبة التوظيف أو تقليل نسبة البطالة.

خفض البنك المركزي الأوروبي حتى الآن أسعار الفائدة كان له تأثير واضح على أسعار الذهب. فحسب دراسة نشرتتها محطة التلفزيون الأميركية CBS، فإن سعر الذهب قفز قفزة كبيرة في شهر يونيو مقارنة بشهر مايو/ أيار من العام 2024. وقد ارتفع في بداية الشهر الحالي عما كان عليه في بداية الأسبوع الأخير من شهر مايو بنسبة تصل إلى ما يقارب 20%. ويتوقع كاتب التقرير جوشوا رودريغز Joshua Rodriguez أن يستمر الارتفاع في أسعار الذهب حتى نهاية الشهر الحالي، مستدرًا بأنه من الصعب في الوقت الحالي التنبؤ بخط أسعار الذهب خلال الفترة الثانية من العام. ولكن توقعات رودريغز لم تتحقق إذ انخفض سعر الذهب يوم الأحد الماضي انخفاضًا ملحوظًا.

انحياق الأمر نفسه على أسعار العملات المشفرة، بخاصة بيتكوين Bitcoin التي استعادت ألقها بقوة في شهر مارس/ آذار هذا العام، واستمرت في الارتفاع حتى وصلت إلى أسعار قياسية لم يسبق أن وصلت إليها من قبل، وفي تقرير مفصل مهم نشرته صحيفة وول ستريت جورنال WSJ بقلم المحلل المالي أندرو شو Andrew Cho، فإن الحماسة قد ارتفعت لدى المضاربين على العملات المشفرة، وقولان إنها سوف تستمر في الارتفاع ولكن المحللين لا يزالون متحفزين برون أن هذا الحماس مندوب، وأن احتمالية تراجع أسعارها لا تزال واردة.

ولذلك فإن لجنة السوق المفتوحة التابعة لبنك الاحتياط الفيدرالي، والتي اجتمعت يومي الثلاثاء، والأربعاء، السابقين، قد تجد نفسها أمام قرار مفرد. فمن ناحية، سيكون من الصعب عليها خفض سعر الفائدة على الدولار، لأن معدل التضخم في أسواق السلع والخدمات داخل الولايات المتحدة سيكون أعلى، أو على الأقل هذا ما يقوله أنصار الحزب الجمهوري، الذين يرون أن إدارة الرئيس الديمقراطي والمرشح للرئاسة من الحزب قد قُتلت في سياسة كبح التضخم، والدليل على ذلك أن المواطن الأمريكي يواجه التضخم كل مرة يدخل مشترياً من محال البقالة وأسواق الغداء، وفي كل مرة يبقف أمام محطة البنزين ليملأ سيارته بالوقود، ولكن أسعار النفط الخام قد هبطت في الأسابيع الثلاثة الماضية، ما سينعكس إيجاباً على السعر الذي يدفعه المستهلك.

يجب أن نذكر أن أحد أهم أسباب ارتفاع الأسعار والكلف في الولايات المتحدة يعود إلى ما يجري في سوق العمل. فبعد جائحة كورونا، بلاطح أن فائضاً في الطلب داخل الأسواق الأميركية قد نتج بعدما ضخت الخزينة الأميركية الكثير من الدولارات للعمال والموظفين والأسر ذات الدخل المتدني تعويضاً عن البطالة. ولكن اللافت للتدبر أن التوظيف يتهمون إدارة الرئيس جو بايدن الديمقراطية بأنها لا تهتم بإجراءات شديدة لضبط تهريب الأجانب على حدودها مع المكسيك، خاصة في ولايتي كاليفورنيا (جنوب غرب) وتكساس (جنوب)، وقد اضطرت باين إلى أن يقوم بزيادة الإجراءات مثانة على الحدود لكي يجيب عن النقد الموجه إليه بأنه يضرب بأجور العمال الأميركيين بالسماح بإبخال الألاف من العمال غير الشرعيين.

أما النقطة الثانية التي تؤزم مشكلة التضخم في أميركا هي أن رفع أسعار الفائدة بعد ذاته يضرب كثيراً بالمواطن الأميركي، بخاصة الشباب، فهم لا يجنون دخلاً مرتفعاً، ما يضطرهم للاقتراض من البنوك بواسطة بطاقات الائتمان أو Credit card. وبالاتقراض لتغطية تكاليف الدراسة الجامعية أو عندما يتخرج، فهو يقترض لتسويل مسكته الذي ارتفعت أسعاره جداً.

يقدر أن حجم الاقتراض الاستهلاكي في الولايات المتحدة قد وصل لأول مرة في تاريخه إلى خمسة تريليونات دولار، وأن حصة بطاقات الائتمان قد قاربت 1.5 تريليون دولار. أما قروض الإسكان Mortgage Loans فقد وصلت في الولايات المتحدة إلى 12.14 تريليوناً. أما الدين الدراسية على الطلبة فقد بلغت، حسب آخر إحصائية متاحة، 1.77 تريليون دولار، منها 92% مقدمة من الحكومة الفيدرالية.